

Distr.: General  
8 June 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

البند 65 من جدول الأعمال

الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

## رسالة مؤرخة 7 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

عطفًا على رسائلي السابقة، يشرفني أن أشير إلى ما تقومون به من عمل بالغ الأهمية بشأن كفالة رصد حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا، المحتلتين مؤقتاً. وما يدعو إلى التفاؤل هو أن بعثة رصد حقوق الإنسان في أوكرانيا تواصل تنفيذ أنشطتها في هذا الصدد، ولا نزال نأمل في أن تتيح لها السلطة القائمة بالاحتلال إمكانية الوصول إلى القرم دون معوقات بما يتفق والقانون الدولي الإنساني.

وفي هذا السياق، أود أن أوجه انتباهكم إلى ممارسات الاضطهاد السياسي المستمرة التي تنتهجها سلطات الاحتلال الروسي في القرم، أوكرانيا، خلافا لقرار الجمعية العامة 192/75. وفي 1 حزيران/يونيه 2021، أصدرت الهيئة المسماة "المحكمة العليا في القرم"، حكماً غيابياً على رئيس مجلس الشعب التتري في القرم، رفعت تشوباروف، بالسجن لمدة ست سنوات وفرض غرامات عليه بتهم ملفقة هي "التخطيط لأعمال شغب"، أمام البرلمان المحلي لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي في 26 شباط/فبراير 2014.

وما هذا إلا مثال آخر على عدم امتثال الاتحاد الروسي للطلبات والمطالب المتكررة الصادرة عن الجمعية العامة، وكذلك للأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية في 19 نيسان/أبريل 2017 بشأن التدابير التحفظية في القضية المتعلقة بتطبيق الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (أوكرانيا ضد الاتحاد الروسي). ويعزز ذلك سياسات الاتحاد الروسي القمعية حيال تثار القرم وجهاز الحكم الذاتي الذي يدير شؤونهم - المجلس - الذي لا يزال الاتحاد الروسي يعتبره منظمة متطرفة ولم يبلغ بعدُ الحظر المفروض على أنشطته وفقاً لطلب الجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية.



وفي ظل هذه الظروف، تعتبر أوكرانيا القرار المذكور أعلاه قرارا ذا دوافع سياسية، استنادا إلى اتهامات مختلفة، وتعتبره بالتالي لاغيا وباطلا من الناحية القانونية.

وأكرر النداء الموجه للاتحاد الروسي بالنقد بالتزاماته الدولية وتنفيذ جميع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، بما في ذلك قرارها الأخيران 29/75 و 192/75.

وآمل أيضا أن تلقى الممارسات غير القانونية المذكورة أعلاه التي تنتهجها سلطات الاحتلال الروسي معالجة ملائمة في تقاريركم المقبلة التي ستقدم وفقًا لقرار الجمعية العامة 192/75.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 65 من جدول الأعمال.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم